المتن الثاني شرح القواعد الأربع للامام محمد بن عبدالوهاب شرح الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. وبعد. فهذه الرسالة التي بين ايدينا المسماة القواعد الاربعة. هذه الرسالة العظيمة من الرسائل التي قعد فيها الامام رحمه الله لمقصد معين - 00:00:20

كما مر معنا في الاصول الستة قلنا هي اصول لمنهج اهل السنة والجماعة. في والعلم والعمل اصول في منهج اهل السنة والجماعة. اما هذه القواعد الاربعة فهي قواعد في معرفة التوحيد - 00:00:40

والشرك لان هناك قوالب قواعد بمعنى قوالب هنا هناك قوالب وقواعد اذا وضعت الشيء على منوالها وبايزائها فانت تدرك هل هذا الشيء مثله؟ او ومخالف له. فلما كان الاشتباه عند الناس كثيرا حيث يزعمون التوحيد ولا يعرفون - 00:01:00

ويزعمون البراءة من الشرك وهم متلبسون به. ذكر الامام رحمه الله هذه القواعد اربعة هذه القواعد الاربع حتى يتبين لنا بجلاء ويتضح لنا من غير ما هو الشرك؟ الذي حذرنا الله منه في القرآن كله. القرآن ما من اية - 00:01:30

الا ونجد فيه الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. ما من اية الا ونجد في القرآن ما هو مرسخ مؤكد توحيد محذر للشرك. اذا لابد من هذه القواعد الاربع وهي مفيدة جدا وهذه - 00:02:00

الاربع ليست هي كالمسائل الاربع التي هي ذكرت في مقدمة الاصول الثلاثة. لان المسائل الاربعة هي مسائل يحتاج اليها طالب العلم مسائل اربعة مسائل علمية عملية لابد منها في حياة طالب العلم. اما هذه القواعد الاربع يحتاج اليها كل انسان ليعرف ما هو التوحيد ما هو - 00:02:20

الشرك. ما الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اليه؟ ما الذي كان عليه الناس في زمن قبل النبوة وفي زمن البعثة عند المعاندة وكيف كانت اصنافهم واجناسهم؟ فاورد المصنف رحمه الله هذه القواعد الاربعة - 00:02:50

وهي مفيدة ونافعة ولذلك يقول العلماء رحمهم الله تعالى ان المصنف رحمه الله ذكر فيها ترتيبا ماتعا يدرك الانسان ان هذه القواعد هي قوالب لمعرفة الشرك الاول ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نوع شركهم؟ اكانوا مشركين - 00:03:10

منكرين اكانوا ملاحدة كافرين؟ الجواب لا فهذه القاعدة الاولى تبين لنا ان المشركين ما كانوا كفار. اصلا كلمة المشرك لا يعني مطلق الكفر. لا يعني مطلق الالحاد. اذا ايش اللي عندهم؟ عندهم شرك - 00:03:40

الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما كان نزاعهم مع النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الاسماء والصفات الا في حيثيات معينة ولا في جهة الربوبية الا من حيثيات معينة. فاذا كان الامر - 00:04:06

كذلك تأتي القاعدة الثانية هذه تصور ذهني قبل ان نبدأ بها وهي اذا كانوا هم يدركون الربوبية ويؤسسون للربوبية ويعرفون الربوبية فلماذا اذا يشركون؟ جاء الجواب ان شرك كان سببه زعمهم انهم لا يعبدونهم. وانما يتوجهون اليه. وانما يجعلونهم - 00:04:26

وسطاء او شفعاء بحسب المصطلحات كما هو سيأتي معنا في زماننا هذا ماذا يسميه الناس؟ طيب اذا كان كذلك يأتي انسان يظن ظنا ان الشرك معناه ان تعبد مع الله حجرا فقط فذكر - 00:04:56

المصنف رحمه الله في القاعدة الثالثة ان الشرك شرك بغض النظر عن نوع الشريك. ما له علاقة منو علاقة؟ ما نوع الشريك الذي اشركته مع الله؟ اهو حجر صامت؟ او حيوان ناطق او - 00:05:16

هو فاسد او صالح ما له علاقة فهذه القاعدة الثالثة تبين لنا بجلاء ان الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا كلهم يعبدون الاحجار ولا الاشجار. وجاء اخيرا في القاعدة الرابعة الاخيرة بين - 00:05:36

رحمه الله امرا عظيما يدل على استقرائه التام لواقع الناس. لان الاستقراء التام لواقع الناس يجعل الانسان مدرك لحالهم وما هم عليه. فبين رحمه الله في هذه القاعدة الاخيرة ان المشركين فيها - 00:05:56

هذا الزمان اغلظ من المشركين في الزمن الماضي. وبين وجه ذلك. اذا هو ترتيب بديع بين رحمه الله ان الشرك الذين ان الشرك في الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم كان في الالوهية. هذه مهمة. وان - 00:06:16

سبب شركهم حسن ظنهم وليس مقصود لذاته اولئك انما قالوا شفعاء الى الله زلفى اولياء ثم بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين مشرك ومشرك جعل المشركين واعطى المشركين وعامل المشركين على حد سواء. لا سيما في مسألة التوحيد - 00:06:36

والشرك وان كان في بعض المسائل الفقهية هناك احكام خاصة باهل الكتاب كما هو معلوم في الفقه. ثم بين رحمه الله غلظ المشركين في هذا الزمان فهذه القواعد الاربعة منسقة مرتبة بديعة ماتعة مفيدة نسأل - 00:07:06

الله جل وعلا ان يجعلنا ممن يتصورونها ويدركونها ويعرفون آآ العمل وفقها حتى نوصل للناس توحيد الذي يجب العمل به لان الشيء لا يعرف الا بظده وبضدها تتبين الاشياء. اذا عرفنا الشرك الذي كان موجودا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر الناس منه - 00:07:26

ويقاتل الناس عليه وعرفنا سبب الشرك الذي وقع فيه الناس وعرفنا نوع الشرك وعرفنا غنم الشرك هذا الزمان كان ذلك ادعى لنا للتمسك بالتوحيد والدعوة الى التوحيد فنبدأ على بركة الله تعالى نسأل الله - 00:07:52

يجعلنا واياكم من دعاة التوحيد. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا اول شيخنا وللحاضرين قال الامام المقدم شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:12

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة وان يجعلك المبارك اينما كنت وان يجعلك ممن اذا اعطي الى الدنيا صبر والى انما استغفر فإن هؤلاء ثلاثة انواع السعادة. اعلم الشيخ احمد جزاه الله خير يقول - 00:08:32

قال شيخ الاسلام لعل بعظكم يتساءل ما معنى شيخ الاسلام؟ شيخ الاسلام هذه الكلمة قد تطلق على العالم من جهته من جهة تبحره في الاسلام وفي دين الله عز وجل. فقد يقال لرجل صغير السن شيخ الاسلام. وهذا بحسب - 00:08:52

تبحره في العلم ولقب بهذا اللقب ائمة اجلاء وهم في صغر السن. مثل ابن تيمية رحمه الله. لقب بشيخ الاسلام وهو لم يتجاوز الثلاثين من العمر. وقد تطلق هذه الكلمة ويطلق هذا اللقب - 00:09:12

العالم عمر في الاسلام. مثل الامام محمد بن عبد الوهاب لقب هذا اللقب من جهتين. من جهة تبحره في علوم ومن جهة كونه عمر في الاسلام. رحمه الله يقول اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك - 00:09:32

ففي الدنيا والاخرة. هذا دعاء وهذا من حسن التصنيف. فنسأل الله ان يجيب دعوته فينا. امين. وان يجعلنا ممن يتولاهم تبارك وتعالى. واذا تولى الله امر عبد اذا تولى الله امر عبد فاي هدى ورشاد اعظم - 00:09:52

من ذلك لن تجده الا هاديا مهديا. لن تجده الا على الجادة. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولانا لك في الدنيا والاخرة. والله يقول في القرآن الله مولى الذين امنوا. والله عز وجل من اسمائه الولي. وهو الولي الحميد - 00:10:12

يتولى امر عباده وليس من اسمائه جل في علاه المولى وانما صفة له على الصحيح من اقوال اهل العلم ثم قال وان يجعلك مباركا اينما كنت كل احد سوى الله فهو مبارك. ان اراد الله ان يجعله مباركا. اما الله فهو مبارك - 00:10:32

سبحانه وتعالى. الله هو المبارك. ومن سواه قد يكون مباركا بامر الله وقد لا يكون وبركة الاشياء يجعل الله الاشياء مباركة اما من جهة ذواتها واما من جهة صفاتها واما من جهة اثارها. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يباركنا من هذه الجهات كلها. والله - 00:10:57

وتعالى اخبر ان ادم عليه السلام اكرم عليه من ابليس وذريته. قال ولقد بني ادم فهذا نوع من البركة ثم اخبر الله عز وجل عن المطر انه مبارك وانزلنا من السماء ماء مباركا. وقد يكون الشيء مباركا لاثاره - 00:11:27

والانبياء عليهم الصلاة والسلام مباركين في ذواتهم. مباركين في اوصافهم مباركين في اثارهم والقرآن الكريم مبارك لانه كلام الله في نفسه. وهو مبارك في وصفه وهو مبارك في اثاره العظيمة - 00:11:50

فقول عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت. فهذه اه بركة في الذات مشتملة على بركات الصفاء. فكان معلم الخير حيثما سعى. صلى الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ثم قال وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر هذه الاولى. اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا - 00:12:10

انا باستغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة معنى هذا الكلام ان في شيء اسمه عنوان السعادة وفيه شيء اسمه السعادة انتوا وش اللي تبونه السعادة ما يمكن حصول السعادة بدون العنوان. عمركم رأيتم انسان يدرك المحل والمكان بدون ان يعرف العنوان - 00:12:40

ما يمكن لذلك حتى الجنة التي هي مقر السعادة لا يمكن الوصول اليها الا بعنوانها ما عنوانها التوحيد التوحيد عنوان الجنة. مفتاح الجنة طريق الجنة. طيب المصنف رحمه الله يقول هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. اذا كان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة فما هي السعادة اذا؟ خلنا - 00:13:00

نتكلم عن العنوان بعدين نتكلم عن السعادة هذي يبغى لها محاضرة لحاله بس على وجه الاختصار. الانسان في حال حياته العلمية والعملية الدنيوية والدينية. في جميع اموره في كل لحظة من لحظات حياته. لا - 00:13:30

تخلو من هذه الامور الثلاث اما ان يكون معطى ومنفقا عليه. واما ان يكون مبتلى ومقترا عليه واما ان يكون مذنبا وعاصيا فان كان معطى وموسعا عليه فشكر يشكر الله عز وجل هذه لحظة - 00:13:50

طيب واذا انقلب الحال واصبح مبتلى مقترا عليه يصبر. طيب واذا كان في حال الذم يستغفر فاذا كان الانسان على هذه الاحوال في حال العطاء شاكر في حال البلاء صابر - 00:14:17

في حال الذنب مستغفر لن تجده تعيسا ابدا لماذا؟ لان ما هي اسباب التعاسة؟ اسباب التعاسة ان الانسان يرى النعمة ثم مما يحقرها فتجده غني لكنه يحس بالفقر لماذا؟ لانه لا يشكر والذي لا يشكر لا - 00:14:37

بس بقدر النعمة فحين اذ لا يجد السعادة من هذا الباب ولو كان من اغنى الناس. طيب واذا كان مبتلى مقترا عليه ومتضجر فكيف تجده سعيدا؟ واذا كان مذنبا ولم يستغفر اما انه لي عصيانه وتمرده او - 00:15:03

كأسه وقنوطه فحينئذ تجد ذل المعصية عليه ان كان مستمرا وان كان مصرا او تجده متحسرا ولا يعرف باب الرجوع لانه يائس قانت. فتجده تعيسا ولذلك اذا اراد الانسان ان يكون سعيدا ماذا يفعل؟ يشكر الله على القليل. ويعيش مع البلاء - 00:15:23

في الصبر الجزيل صبر الجميل. ومع الذنب والتقصير يلازم الاستغفار للجليل تبارك وتعالى هذا حال العبد هذا عنوان السعادة. اما حقيقة السعادة. اما السعادة عينها هو ان الانسان يصل الى - 00:15:52

لا يرى مع هذه النعم الا بلاء من الله فهذا هو السعي لذلك يرى توسعة النعم ابتلاء. فهذا سيعيش في سعادة اعظم ممن اذا اوتي شكر اذا اعطي شكر حصل عنوان السعادة. لكن اذا اعطي فعلم ان هذه بلاء من الله. فتجد - 00:16:12

لا يعيش فقط عنوان السعادة يعيش في السعادة. طيب اذا ابتلي ورضي سيعيش في السعادة مو صبر يرضى. سيعيش في السعادة طيب واذا اذنب استغفر اذا اذنب استغفر واناب الى الله عز وجل وازدادت طاعة سيعيش - 00:16:39

السعادة. اذا حقيقة السعادة ان يعيش الانسان لذة الابتلاء. لذة الطاعة لذة الاستغفار لذة الشكر ولذة صرف النعمة في طاعة الله تعالى. هذه حقيقة السعادة. لذلك تجد كثير من الناس يصلون كم منهم يحس في صلاته بسعادة هذا الان هذه نعمة من الله كم من الناس لا يصلون انت صليت - 00:16:59

انا صليت حنا صلينا كم واحد فينا في صلاته احس بسعادة هذا الذي تلذذ بالعبادة هو حقيقة السعادة ومن لم يتلذذ في العبادة فهو

في عنوان السعادة اذا لا بد ان لا نعيش العنوان فقط لا لا بد ان نلج الباب. لا بد ان نعيش السعادة. كيف تعيش السعادة؟ سعادة - 00:17:29

تشهد ربوبية الله تعالى لا سكون لا حراك لا منع لا عطاء الا من الله العباد لا شيئا هي الات اسباب الامر كله بيد الله عز وجل. تعيش السعادة. لذلك قال المصنف فان هؤلاء الثلاثة - 00:17:56

عنوان السعادة والا السعادة الحقيقية كما قال العلماء السعادة الحقيقية في الدنيا في شيئين ما لهم ثالث. كل امور الدنيا كل امور الدنيا حتى اطيب الطيبات المأكولات الذ المشروبات احسن الشهوات - 00:18:16

مباحة من الزوجات والاولاد وغير ذلك كل هذه الملذات كل هذه الشهوات المباحة كل هذه السعادات الظاهرة مسبوقة مسبوقة بماذا؟ مسبوقة بنصب مصاحبة لماذا؟ مصاحبة للنصب والتعب. ملحوقة بنصب وتعب. الا شيئين - 00:18:38

لا تجد لهما الا لذة ها وسعادة. العلم والعمل وفقه. العلم والعبادة السعادة الحقيقية المحضة العلم والعبادة. وهما اللذان ينفعانك في ينفعانك في القبر وفي الاخرة. وما سوى ذلك فبحسب ولذلك ايها الاخوة حقيقة السعادة ان يعيش الانسان في العلم يعلم ان هذا - 00:19:08

لاصابه من العطاء ابتلاء من الله. علم عنده. ثم يسلط نفسه على هلكته في الحق فيعمل. يعلم ان هذا البلاء من الله والمحنة من الله والاقتار من الله. فيعيش في حالة الرظا علما ويعمل وفق ذلك عملا. يعلم ان هذا الذنب واقع بقظاء الله وقدره. هناك - 00:19:38

كاسباب كان ذلك مؤديا الى هذا الذنب فيغلق هذه الاسباب عملا ويستغفر عملا فهذه حقيقة السعادة نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا السعادة. ليست السعادة في الجاه والمال. كم ممن يملك الملايين - 00:20:08

تعيس والله ايها الاخوة رأيت رجلا لا استطيع ان اذكر اسمه لان المستفتي لان المستفتي يأمن المفتي فلا يجوز للانسان ان يعني يذكر امور الناس. والله يملك الملايين. جلست معه قرابة ساعتين - 00:20:28

ظننت اني اجلس مع رجل هو من اتعس الناس لماذا؟ لان الاموال لا تجلي بالسعادة عنوان السعادة هذه الامور سجدة اية تتلوها بتمعن ساعة تجلسها في ذكر لحظة تتأمل مع نفسك في ايات الله عز وجل جلسة في ذكر الله تعالى تحس بسعادة ما بعدها سعادة - 00:20:53

لا سيما وانها هي الباقية. واما سعادات الدنيا فانية. قل بفظل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعه. وتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها - 00:21:22

خلا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما جعلني الله واياكم من المتعلمين. او متعلما تأمل معي هذه الامور خرجت من اللعنة. وما عدا فهي مصاحب. نعم قدم بهذه المقدمة لماذا؟ هذا السؤال مهم. ها؟ لماذا قدم بهذه المقدمة بين يدي القواعد الاربعة - 00:21:42

حتى لا يظن الطريد من جماعته الغريب في الفته انه قد حرم اسباب السعادة لا لا لا ابدا. لا يظن الانسان ان السعادة ان يكون الانسان في وطنه فقط. هذا ابراهيم عليه السلام هجر - 00:22:11

ليظن الانسان ان السعادة ان الانسان يعيش في مكان كله ازهار وورود ويحين وبساتين وانهار لا هذا عليه السلام عيش اهله ابنه الحبيب الى قلبه اسماعيل وامه هاجر وين؟ في صحراء قاحلة موحلة لا زرع فيها ولا نبت - 00:22:31

كان من اسعد الناس السعادة الحقيقية في التوحيد في العلم والعمل اللذان هما بناء التوحيد عليهما. نعم. السعادة الحقيقية في التخلص من الشرك ذلك قدم بهذه المقدمة. نعم. قال رحمه الله تعالى ان تعبد الله - 00:22:51

كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قول اعلم بمعنى تعلم. اعلم بمعنى تعلم ارشدك الله لطاعته. واذا جمع العلماء بين العلم والرشاد فالمقصود بالعلم الهداية والمقصود بالرشاد التوفيق للعمل. يعني لما ارشدك الله لطاعته ان الحنيفي ملة ابراهيم. حنيفية - 00:23:17

هذا وصف الطريق الذي سار عليه ابراهيم عليه السلام اصلها مأخوذ من الحنف. ورجل حنيف يعني مائل واستخدم هذه الكلمة استخدمت مسمى العلمية على ابراهيم عليه السلام وطريقته في سيره الى الله فسمى الله طريقته في سيره اليه سماها الحنيفية. اي

مائل - 00:23:47
الى الحق. والفرق بين الحنيف والجنيف في الظاهر نقطة. الجنيف تحته جيم نقطة. والحنيف ما في نقطة والكتابة الصورة واحدة ولكن الفرق الحنيف مائل للحق الجنيف مائل للباطل. ولذلك جاء في - 00:24:27
او جنفا اي مائلا الى زيادة مما اباحه الله فهذا محرم. او جنفا لاثم اذا فيه حنيف في جنيف هنا قال ارشدك الله ان الحنيفية ملة ابراهيم. كل واحد يدعي انه على ملة ابراهيم ولا لا - 00:24:47
المشركون ادعوا انهم على ملة ابراهيم. وكانوا يقولون مثل ما يقول بعض الناس اليوم ممن ينتسب للاسلام يقول نحن على دين محمد صلى الله عليه وسلم. الدعاوى سهلة ايش علامة انكم على دين محمد صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ علامتها زندباد مورد باد. ها؟ تحيا وتموت - 00:25:07
امريكا تموت امريكا تموت امريكا هذي علامتها؟ لو جانا انسان وقال الموت لامريكا خلاص صار على ملة محمد ترى بعض الناس هكذا القياس عنده القياس عند ان الانسان اذا قال الموت لليهود هذا مسلم زين. لا هذه مقاييس ما انزل الله بها من سلطان - 00:25:33
الحنيفية انك تكون على الدين. ابراهيم عليه السلام ان تعبد الله وحده لا شريك له. لا تشرك به شيئا. هذه هي الحنيفية المشركون قالوا نحن على الحنيفية ملة ابراهيم وهم اللي غيروا دين ابراهيم. اليهود قالوا نحن على دين ابراهيم وهم غيروا دين موسى. والنصارى - 00:25:53
نحن على دين ابراهيم وهم غيروا دين عيسى. دين عيسى وموسى وابراهيم الحنيفية. دين محمد صلى الله عليه وسلم الحنيفية الميل الى الحق المنزل من السماء ان تعبد الله لا مخلصا له الدين هذه هي الحنيفية. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس - 00:26:13
الا ليعبدون الا ليفردون. وهنا انبه على امر يغلط بعض الناس اذ يظن ان دين موسى اليهودية. هذا غلط عظيم يا اخواني لا يجوز لنا ان نعتقد هذا الاعتقاد او ان دين عيسى النصرانية هذا غلط. هذا مثل الذي يقول - 00:26:33
رضيانية دين محمد صلى الله عليه ترضون؟ هذا مثل الذي يقول ان الدروز ها الدرزية الدين محمد صلى ترضون؟ اذا كيف نرضى ان ننسب ديانة محرفة الى موسى؟ هذا ما يجوز. لذلك جاء في قراءة ابي في قراءة - 00:26:53
لابي قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة لا اليهودية ولا النصرانية اذا اليهودية والنصرانية ايش؟ هذا التحريف جاء على دين موسى وعيسى عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام. اذا ما هي دين الانبياء - 00:27:13
كلا من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ان الدين عند الله الاسلام. بعض الناس يظن لان ان الدين عند الله الاسلام هذا خاص بنا. منين جبت الخصوص؟ الله يقول ان الدين عند الله الاسلام. هل حط لك وقت معين؟ هل حط لك - 00:27:39
زمن معين لا من ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة الدين الحق عند الله الاسلام لما نقول الدين الاسلام لذلك معناه العقيدة واحدة كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نحن ابناء وعلات ديننا واحد - 00:27:59
ما الذي اختلف؟ الشرائع. في اشياء تجوز عندنا ما كانت جائزة عندهم. في اشياء جائزة عندهم اي جائزة عندنا. لكن العقيدة واحدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وانذر قومه المسيح الدجال وقد انذره نوح قومه واحد - 00:28:19
يجي يسأل سؤال ليش نوح عليه السلام ينذر قومه؟ هو يعرف ان من لن يخرج الدجال الا في اخر الزمان. ليش يخبر قومه؟ لان هي مسألة عقيدة لازم يخبرهم حتى يؤمنوا. مثل الحين حنا. هل الدجال يخرج في زمن الصحابة؟ لا. اذا لماذا اخبرهم؟ حتى يؤمنوا - 00:28:39
الدجال لن يخرج الا في زمان معين. لكن الواجب على اهل الاسلام من ادم الى اخر مسلم على وجه الارض يجب ان يعتقد ان الدجال يخرج لان مسائل الايمان واحدة. ما تختلف من شريعة الى شريعة. فاذا الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله - 00:28:59

مخلصا للدين هذا هو الاسلام. هذه الغاية التي من اجلها خلق الله الخلق. ويضل عنها الناس نعم. قال الله تعالى فاذا عرفت ان الله خلق من عبادته فاعلم ان الكلمات فلا تسمع الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى الصلاة الا مع الطهارة. واذا - 00:29:19
والشك في العبادة نسب كالحدث اذا دخل في الطعام. فاذا عرفت يجي بعظ المتطفلين على العلم يقول الامام ها ليش يقول عرفته؟ يقول وافق الجهمية الجهمي انت وامثالك ما تعرف كلام العلما تجي تعترض عليهم؟ ما تتقي الله عز وجل - 00:29:39
هنا عرفت كلمة عرفت بمعنى تيقنت. وهذه مستخدمة عند العرب. فاذا عرفت ان تيقنت ان الله خلقك لعبادته فاعلم تيقن بالمسألة الجديدة الان. ما هي؟ ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - 00:30:01
العبادة لها معنى لغوي ومعنى شرعي المعنى اللغوي العبادة معناها الذل. قال الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. اذا الرسول يعبد وهم يعبدون. هذا من ناحية اللغة. اما من ناحية الشرع افعالهم هذه الشركية ليست عبادة في - 00:30:22
شرع هي شركيات هي ايش؟ شركية. طيب يسمونها عبادة خليهم يسمونها عبادة. عند الله لا تسمى عبادة لماذا لا تسمى عبادة عند الله؟ لان العبادة عند الله شرطها الاخلاص. مثل الصلاة جاء انسان - 00:30:50
صلى بدون وضوء عامدا متعمدا. هذي افعاله حركاته قيام ركوع سجود. قراءة تشهد سلام هذي تسمى صلاة؟ لا. شرعا ما تسمى صلاة. لغة ممكن. من الناحية اللغوية ما نقدر ننكر. لكن شرعا ما تسمى صلاة - 00:31:10
ماذا؟ لفقد الصلاة الشرط وهو الوضوء والطهارة مع القدرة عليه. فاذا العبادة لا تسمى عبادة الا الا مع الاخلاص العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. والتوحيد قد قد يكون الانسان قد يكون مكره على الشرك ظاهرا - 00:31:30
لكن ما احد يستطيع ان يكرهك على الشرك قلبا اذا وكهت على الشرك ظاهرا انت لست مؤاخذ. كحال من فقد الوضوء لعذر ليس مؤاخذ. سيصلي بدون وضوء ولا لا فاذا كان هناك اكراه على الشرك او على الكفر فانت لست مؤاخذ الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان لكن - 00:31:56
هذا اذا كان يوجد اكراه. اذا العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. والامام مثل في شيء علمي بشيء علمي التوحيد لا العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد هذا شيء علمي. لماذا؟ لان الكليات كلها - 00:32:21
علميات المسائل الكلية كلها علمية لا وجود لها في الخارج عيانا الموجود في الخارج مفردات الكليات فلما قال العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد هذه مسألة علمية اراد ان يضرب لهذه المسألة - 00:32:41
علمية مسألة عملية ظاهرة فقال كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. هذا امر مشاهد يمكن كل انسان ان يدرك على نفسه او على غيره. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت - 00:33:01
فسدت خلاص كالحدث اذا دخل في الطهارة هذا من اعجب ما يكون. نعم. قال رحمه الله تعالى. ذلك الله عز وجل امرنا ان نحافظ على اعمالنا لا سيما التوحيد امرنا ان ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا. ها تعرفون المرأة اللي تغزل - 00:33:18
تفر المغزل الفلك تفر تفر تفر لين تجمع الخيط حول المغزل جمعت الخيوط طول النهار اخذت الصوف الخيوط في اخر النهار ها اذا كانت مخرفة اذا كانت مخرفة تجي تفكه تتداخل الخيوط هذي في باب - 00:33:43
كأنها ما سوت شي فالله عز وجل يقول لنا لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تصلون لله عز وجل وبعد الصلاة يا جيلان المدد شو الفايدة تصومون لله عز وجل واذا كان بعد المغرب واذا بالرجل يقول هذه دجاجة للجن شو الفايدة - 00:34:03
هذه مصيبة. نعم. قال رحمه الله تعالى فاذا عرفت ان الشدة اذا قال لماذا افسدها واحفظ العمل وصار صاحبه من عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة. ويشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله ليغفر - 00:34:27
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك لمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. نعم اذا تيقنت ان الشرك اذا خالط العباد افسده. هذه مسألة لا احد ينازع عليها. حتى المشركين - 00:34:47
الذين يعبدون غير الله عز وجل لو قلت لهم ان اللي تفعلونه هذا شرك. والشرك يحبط العمل يقول صحيح لكن يقول لا نسميها شرك. هذه اذا لاحظوا الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل. هذه مسألة اجماعية - 00:35:07

وصار صاحبه من الخالدين في النار. هذا ما في اشكال عند احد. الاشكالية ما هو الشرك هذه قاعدة مسلم بها. بين جميع طوائف الملة المنتسبة الى الاسلام. ان العبادة ان الشرك اذا خالطت العبادة خلط العبادة افسدها واحبط العمل. وصار صاحبه من الخالدين في النار. طبعا الشرك الاكبر - 00:35:27

المصنف رحمه الله ذكر لها ذكر لها اهم عملين اهم ضررين والا فان الشرك اظراره كثيرة. الظرر الاول انه يفسد العمل ويحبطه يفسد العمل الملابس له ويحبط جميع اعمال الانسان - 00:35:56

وهذا ظرر دنيوي والظرر الاخروي ان لصاحب الشرك الاكبر مخلد في النار. طيب واذا صلى وان صلى وان صام وان صلى وان صام اذا كان الامر كذلك يقول المصنف ان اهم ما عليك الان اهم شيء تهتم به - 00:36:21

اهم ما عليك معرفة ذلك معرفة ما هو التوحيد؟ افراد الله بالعبادة. ما هو الشرك؟ صرف العبادة لغير الله اذا عرفت هذا لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله. شباك ابليس - 00:36:49

يقول العلماء شباك ابليس اكبرها واعظمها واهمها عند شبكة الشرك او شبكة الكفر او شبكة النفاق. هذه الثلاث بمعنى واحد هذه يصيب بها الناس. يرمي هذه الشبكة في البراري والبحار يصيد بها الناس. يوقعهم في الشرك او الكفر او النفاق - 00:37:15

واذا استطاع الانسان بعلمه وعمله وتذلله بين يدي الله ان يتخلص من هذه الشبكة تأتي الشبكة الثانية وهي شبكة البدعة يحاول ان يزين للناس البدعة حتى يتركوا السنن. اذا استطاع الانسان ان يتخلص من هذه الشبكة فيضع - 00:37:40

انا وشبكة ثالثة. وهي شبكة الشهوات المعاصي. شبكة الشهوات والمعاصي طيب استطاع الانسان ان يتخلص منها ايضا ماذا يفعل الان؟ الان يأتيه بشبكة اسمها شبكة الصغايا واذا استطاع الانسان ان لا يكثر من الصغائر لانهن يجتمعن على الرجل حتى يوبقن. ماذا يفعل؟ يأتيه بالوساوس - 00:38:04

وهي من اخر شباكه. ولذلك كان من اذكار الصباح ان الانسان يتعوذ بالله من الشيطان وشركه وضبطت من الشيطان وشركه. شراك الشيطان هذه شبكات شبكة الشرك شبكة البدعة شبكة الكبائر شبكة الصغائر شبكة الوسواس. نعم - 00:38:41

قال رحمه الله تعالى القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله تعالى والخالق المدبر وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى ومن يرزقكم من السماء والارض - 00:39:11

من يملك السمع والابصار ومن يضلل الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل اذا لاحظوا الان القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرون بان الله تعالى هو - 00:39:31

قالت هناك اربعة امور هم يقرون بها وهي دلالات الربوبية. ما معنى الرب؟ معناها المالك. ما معنى الرب الخالق الرازق المدبر. هذه المعاني الاربعة المشركون يقرون بها الله عز وجل قل لمن الارض ومن فيها؟ ان كنتم تعلمون سيقولون لله ايش؟ ملكا. اذا الملك صار لله - 00:39:51

طيب قال الله عز وجل ولئن سألتم من خلقهم ها؟ ليقولن الله اذا لاحظوا الخلق من صفات ايضا يقرون بها. ما الذي بقي الرزق؟ قال الله عز قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:40:21

ايضا يقولون الله. اذا يرزقكم امن يملك ومن يخرج ها ومن يدبر. الاربعة موجودة في اية يونس الامور الاربعة موجودة في اية يونس تأملوها قل من يرزقكم من السماء والارض هذي الرزق امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي - 00:40:40

من الميت ويخرج الميت من الحي. امن يملك السماء والابصار حط عليه رقم اثنين الملك. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من حط عليه الخلق. ومن يدبر الامر حط عليه التدبير والتصنيف - 00:41:00

اذا تصريف الامور بيد الله هم يقولون الخلق لله هم يقولون الملك لله هم يقولون الرزق لله هم يقولون يقولون الله فقل افلا تتقوا. اذا لاحظوا الان هم ما انكروا هذه المعاني الاربعة. اذا - 00:41:17

ما هو وجه الشرك؟ وجه الشرك انهم هذه الامور الاربعة تلزم العبد بالوهية الله عز وجل انت تعرف ان مالكك الله رازقك الله خالقك الله مدبرك الله اذا اعبد الله - 00:41:37

وانا دايم اضرب مثال انت الان هذا مثال تقريبي لماذا مثال تقنين؟ لا يوجد له مثال من الواقع يعني ما في عبيد واماء اليوم نضرب بهم مثال لذلك ساضرب مثال بالتقريبي. انسان يتعب نفسه. يروح يطلع فيزا التأشيرة حق السايق. ويجي السايق من الفلبين ولا من الهند - 00:41:58

لا وصل السايق هني للمطار يروح يستقبله ويتعب نفسه يروح يسوي له اقامة بعدين يحط له غرفة ويحط له اكل وشرب وسيارة وكل شي. اصبح الصباح الرجل مو موجود واصبح بالليل الرجل جاي ينام سكت اول يوم ظيف ما يخالف ثاني يوم اصبح الصباح الرجل مو موجود ثالث يوم الرجل - 00:42:18

ما يخالف خلاص رابع يوم مسخته يبا وين تروح انت؟ قال والله انا اشتغل عند جارك شلون تشتغل انت؟ انا اللي جايبك انا اللي اصرف عليك انا اللي مسوي لك اقامة انا اللي جايب لك السيارة اشلون تشتغل عند فلان - 00:42:43

ترضاها انت يا اخي انت ما ترضى هذا الشيء. رب العالمين يخلقك ويملكك ويرزقك ويدبر امرك. كيف تعبد غيره اذا الله يسوق الربوبية يذكر الربوبية يرشد للربوبية لماذا؟ لانهم يقرون بهذا الشيء. من اللي جابك - 00:43:01

يقول لك الله من اللي يرزقك؟ يقول لك الله. من اللي يدبر امرك؟ يقول لك الله. من اللي يملك؟ يقول لك الله. طيب ليش تعبد غير الله ماذا يقولون هنا؟ انتبهوا. سيأتي القاعدة الثانية يبين ماذا يقولون. لكن قبل هذا فيه هنا نقطة اريد ان ابينها. وهي ان - 00:43:21

اولى يقولون كما يقول بعض بعض الملبسين على الناس ولا او بعض المغفلين نسميهم ما ادري كيف نسميهم؟ ماذا يقولون؟ يقولون الملك لله الرزق لله الخلق لله التدبير لله لكن الولي يخلق باذن الله. الولي يخلق باذن الله يا اما نسأل الله ان يهديك يا اما نسأل الله ان - 00:43:40

يقطع لسانك هذا هو عين قول المشركين. والله عين قول المشركين. المشرك يقول الخلق لله الرزق لله الملك لله. تدبير لله طيب ليش تعبدها اللي تسميها انت الولي ولا الملائكة ولا ولا عيسى ليش تعبده؟ قال لا عنده نوع تصرف باذن الله - 00:44:10

هو نفسه تلبيس على الناس احذروا دعاة الضالة لا لا ينبغي ان نتلبس علينا لا فانتبهوا الان يجب على المسلم ان يعتقد ان هذه الامور الاربعة هذه الامور اربعة يجب ان تعتقد ان الله منفرد بها ما فيها اذن - 00:44:30

ما في اذن شلون ما في اذن؟ اي ما في اذن لما تقول فلان معين لله باذن الله حطيت له وزير ومعين. لما تقول فلان يخلق حطيت خالق غير الله - 00:44:57

لما تقول فلان يملك باذن الله اعطيت مالك. طيب قد يقول قائل انا املك سيارة. لا ملكك للسيارة ليس ملكا تاما ولا نقول ان هذا ملك باذن الله هذا رزق من الله لك. ما هو ملك هذا رزق من الله لك وان شاء - 00:45:12

وبقي الرزق وان شاء اخذ الرزق وانت بقيت بدون رزق هذا مشاهد انسان يخرج سيارة جديدة يقول هذا ملكي ما امداه وصل بيته سوى حادثة انقلبت راحت السيارة برمتها هو اللي بقى - 00:45:32

وين ملكك؟ لا هذا ما يسمى ملك هذا يسمى ملكا صوريا فما في شي اسمه ملك باذن الله خلق باذن الله لا لا هذا كلام غلط ترى لا احد يدبر الا الله جل في علاه. فان قال قائل والله يقول فالمدبرات امرا - 00:45:47

يدبرون امر الله مهو باذن الله فرق بين الامرين. فرق بين الامرين ما يجي انسان يقول ان الاب والام يخلقون الجنين باذن الله. كلام غلط هذا. هذا تلبيس ابليس. فيجب ان نحذر من هذا. هذه الامور الاربعة صفات الربوبية - 00:46:07

لا احد يستطيع ان يتصرف فيها. نعم رحمه الله تعالى القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليه الا لطالب القربة والشفاعة قوله تعالى فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله - 00:46:27

لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة والشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه من الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا ثقوا مما - 00:47:01

والكافرون هم الظالمون. والشفاعة مثبتة هي التي نطلب من الله والشافي مكرم مكرم بالشفاعة. والمشكوع له من رضي الله قوله وعمله بعد العلم كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هذه القاعدة الثانية تبين لنا لماذا المشركون يشركون؟ يقولون الله

الخالق الرازق - 00:47:21
كمدبر لماذا اذا يشركون؟ قال المصنف القاعدة الثانية انهم يقولون يعني سبب شركهم سبب شركهم ما دعوناهم وتوجهنا اليهم لطلب القربى الا لطلب القربى والشفاء. يعني يقول نحن نقول هذا الصنم لا يخلق لا يرزق - 00:47:51
لا يملك لا يدبر. عيسى لا يخلق لا يملك لا يرزق لا يدبر. الملائكة لا تخلق لا ترزق لا تملك لا تدبر. اذا لماذا تعبدونهم قالوا نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. هذا التشبيه ابليس. ابليس ماذا يقول؟ يقول انت ما تستطيع تذهب تصل الى الملك ولا - 00:48:11
امير لازم تشوف لك شخص وزير ولا نايب ياخذ بايدك يوديك يدخلك على الامير والملك. عشان توصل له. فهم يقولون نحن لا نستطيع ان نصل الى الله الا بالوسطاء والشفعاء. فقاسوا الخالق الكريم الكامل جل في علاه ذو الجلال والاكرام - 00:48:31
بالعبد الظعيف. طيب انت ما تقدر توصل اليه لان ابواب الملوك والامرا مغلقة. لانهم لا يستطيعون القيام بجميع امور الناس الا بالوزراء والوسطاء والنواب والوكلاء وو الى اخره. اما الله ليس له وزير ولا مشير ولا نائب ولا ولا كل شيء - 00:48:51
امر ايه؟ يقول لشيء كن فيكون. كل يوم هو في شأن. ابوابه مفتوحة. ما جعل بينك وبينه واسطة. هذا مثل النصارى. النصارى يقول لك انت اذا اذنبت ذنب ما يصير تطلب من الله ليش؟ ابليس قال له اشلون تطلب من الله؟ انت وصخان؟ انت قذر نجس عندك ذنوب شلون تطلب من الله - 00:49:11
تعال عند البابا الطاهر هذا اللي ما عليه ذنب بزعمهم انت اطلب منه المغفرة هو يطلب من الله المغفرة انت شنو؟ انت شنو عشان تطلب من الله؟ يا اخوة ايوجد ارحم من الله؟ اكرم من الله الذي خلقك - 00:49:31
والله لا يوجد. اذا لم تطلب من غير الله؟ شيء عجيب. وغريب. والله غريب وعجيب. كيف هذا الكلام؟ كيف الانسان نطلب ممن كرمه لا يأتي شيء لكرم الله عز وجل. ارحم بعباده من الام بولدها - 00:49:51
ابوابه لا تغلق الا في حالتين عند الغرغرة او اذا طلعت الشمس من مغربها. كل ذلك يمد يده بالليل ليتوب مسيء ويمد يده بالنهار ويتوب مسيئون. اذا قولهم ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربى والشفاعة. هذا من - 00:50:10
ابليس ابليس عليهم. يظنون انه ما يمكن التقرب الى الله الا بكذا. ولذلك بعظ الناس يقولون يلبسون عليك. وش يقولوا لك؟ يقول لك انت تقدر تصل الى الله من غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعا لا ما يمكن ان نصل الى الله من غير طريق محمد قال ها انت اتخذت القربى والشفاعة - 00:50:30
يا مسكين نحن نعتقد ان الانبياء والمرسلين هم وسطاء في البلاغ ليسوا وسطاء في العبادة. النصارى هم اللي يعتقدون ان ما يزعمون انهم رسل او ما يزعمون انهم بباوات هم وسطاء في البلاء وفي العبادة. اما اهل الاسلام الموحدون. اما اهل الاسلام الموحدون يقولون الرسل - 00:50:50
ليسوا الا وسطاء في البلاغ. اما في العبادة ما في واسطة بين العبد وبين الرب. والعلماء وسطاء في البلاغ والصلحاء وسطاء في الدلالة والارشاد. وليسوا وسطاء في العبادة. يقول ما نعبد - 00:51:20
ولا توجهنا اليهم الا لطلب القربى والشفاعة. طيب منين عرفنا هذا؟ وش دليله؟ قال المصنف فدليل القربى قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. تأمل كلمة ما نعبدهم الا ليقربهم. هذا يسمى اسلوب حصر - 00:51:40
اسلوب ايش؟ حصر. اي ان سبب توجهنا اليهم شيء واحد فقط. اولا لا نعبدهم. ثانيا نريد ان يقربونا الى الله. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. اذا توجهوا اليهم ذبحوا لهم. استغاثوا بهم - 00:52:00
رغبوا اليهم رجوهم خاصوهم لماذا؟ لزعمهم انهم يقربونهم الى الله او يبعدونهم عن الله ونذكر هذا جيدا. كنت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج. قريب من المسجد عندنا - 00:52:20
مكان نعظ الناس فجاني شخص ظخم كبير ويرتجف يسبت يقول انت ما تخاف ان الجيل ان يخسف فينا الارض عشان كلامك هذا؟ قلت له الجيلان يخسف فينا الارض وحنا عند مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ونشهد ان لا اله الا الله وان - 00:52:40
الرسول ليش؟ لو قلت ان ابليس الواحد يقول يمكن ان ابليس يفكر شوي يسوي لو يقدر بس ما يقدر. بعدين اللي يخسف الارض منو

والله مو اي واحد. جبريل ما يقدر يخسف الارض الا اذا قال الله له افعل كذا. فيجعل له قوة وحولا يفعل - 00:53:00
الولا ما يقدر يفعل. يا اخواني اين عقائد المسلمين؟ لان الناس ما عرفوا التوحيد. ما علمناهم ما بينا انشغلنا بالسياسة والقيل والقال. واليوم انشغل الناس بالمظاهرات واعتصامات والاظرابات وين؟ توحيد اخر ما يفكرون فيه اصلا - 00:53:20
واذا قلت لهم التوحيد قالوا حنا موحدين. يقول لك حنا موحدين وبعد شوي تجده ايش يقول؟ يقول والنعمة. يقول لك حنا موحدين بعدين يقول لولا فلان ما صار كذا وكذا وكذا. وين الله عز وجل - 00:53:40
هذا امر خطير يا اخواني. فهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذه دعواهم. هذه دعواهم. هل يستطيع احد ان يقربك الى الله زلفى بدون فعل منك. انت اعبد الله تتقرب اليه - 00:53:56
والقضية ايها الاخوة مضطردة كلما زدت لله اخلاصا كلما زدت اليه زلفى. كلما انصرفت عنه الى غيره كلما بعدت عنه في شباك الشرك. هذه قضية مطردة. تريد القربى عليك بالاخلاص - 00:54:14
اما الشرك فهو يوقعك في حبائل الشيطان. لذلك قال الله عز وجل ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلف. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار سماهم كاذب وكفار شديد الكفر. طيب كاذب عرفناه كذبوا على الله في قولهم هذا. انه لا لا قربى الى الله الا - 00:54:37
بهذه الطريقة تعبد غير الله ليقربك الى الله. سمى الله هذا الفعل هذا القول كفرك كذبا. طيب وكفار ليش؟ لان هذا ذات لبس على التوحيد. شدة الباس في طريق المرسلين. المرسلين ما جاؤوا بهذا. ما يوجد نبي - 00:54:57
قال للناس انتم اصرفوا العبادة لي انا وانا اقربكم الى الله. حتى عيسى الذي يزعمون فيه الباباوات هذا الكلام قال الله له كما هو مذكور في كتابه بنا يا عيسى اانت قلت للناس اتخذوني وامي الى هين ولا ربين؟ ليش ما قال ربي؟ ما يعتقد - 00:55:17
الهين من دون الله قال سبحانك. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمت. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اذا هذه مسألة واضحة. اما دليل الشفاعة المصنف رحمه الله اية سورة يونس. قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - 00:55:37
ما ينفعهم. وهم يقرون بهذا ان الاصنام لا الظرورة لا تنفع. هم يقولون هذا. الولي لا يظر ولا ينفع. ها انتبه مشركين ذاك الزمان يعتقدون ان الولي لا يظر ولا ينفع. وان عيسى لا يظر ولا ينفع الا باذن الله ها. لا تنسوا النكتة هذي - 00:55:57
هم يعتقدون ان الذي بيده التدبير هو الله عز وجل. يقولون ويعبد قال الله يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم اي باعترافهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. لماذا يعبدونهم؟ يقولون - 00:56:17
ليش تسجد له؟ ليش تسجد للقبر؟ ليش تطوف حول القبر؟ ليش تذبح لغير الله؟ تنظر لغير الله ليش تقول يا يا عيسى؟ ليش تقول يا علي؟ ليش تقول يا محمد؟ قال هم هم يوصلون الى الله. هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:56:38
شفعاؤنا عند الله هذا يفكر نفسه ان الله مثل الملك والامير عياذا بالله. تقول يا النايب تكفى ها ياخذك النايب ويوديك عند الملك وللامير الوزير تكفى يا وزير تناديه ويجي ياخذ بيدك اذا سمع كلامك يمكن يوديك يمكن يقطك ما يوديك. فانت هذا تفكير الناس - 00:56:58
ولذلك الشرك كله كما قال ابن القيم رحمه الله قاعدته المطردة من اين تنبعث هذه الشركيات من سورتين اما تنزيل الخالق منزلة المخلوق فيقعون في الشرك. يشبهون الله بالمخلوقين. او رفع المخلوق الى منزل - 00:57:20
الخالق فيقعون في الشرك. هذا اللي يوقع الناس في الشرك عياذا بالله تعالى. ثم حتى المصنف يبين الحق قال شفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. مثل ما قلنا في القربى والزلفة - 00:57:40
الانبياء والعلماء والصالحين وسطاء في البلاغ وليسوا وسطاء في العبادة. الشفاعة شفاعة قسمان شفاعة منفية في القرآن. وهي الشفاعة الشركية. وهي ايش؟ الشفاعة الشركية. قال الله عز وجل فما لهم من شافعين - 00:57:57
ولا صديق حميم. فما تنفعهم شفاعة الشافعين. هذي شفاعة منفية. ما هي المنفية هذي؟ هي الشفاعة الشركية الشفاعة الشركية ما صورتها؟ قال العلماء صورتها ما يظنه المشركون ان الشافع يشفع بما - 00:58:17

يشاء مثل ما يقول بعضهم قاتلهم الله وقطع الله السنتهم يقول ان فلان من الناس يقف عند يدخل من يشاء الجنة ويدخل من يشاء النار. طيب وين رب العالمين هذي مصيبة الناس - 00:58:38
هذه مصيبة الناس اليوم. ويصرح بعضهم بكل وقاحة. يقول علي قسيم الجنة قسيم النار. اعوذ بالله الجنة والنار بيد الله عز وجل. امر خطير ايها الاخوة. لذلك ينبغي ان نفهم الشفاعة الشركية منفية. وهي التي - 00:58:58
بلا اذن شلون بلا اذن؟ اضرب لكم مثال. في الدنيا في الدنيا هناك شفاعات بدون اذن. شلون شفاعات بدون اذن؟ اضرب لكم مثال انسان عنده حاجة وهذه الحاجة لا تقضى الا من قبل الملك او الامير - 00:59:18
فدخل شفاعة مني مناك ما في فايدة فقال ما في الا وزير الدفاع ولا وزير الداخلية راح له قال له المسألة كذا كذا ابيك تشفعني عند الملك او الامير. او الريس - 00:59:37
راح وزير الدفاع راح عند الريس. قال الموضوع كذا كذا ابيك تخلصها لي قال اه صعبة ما اقدر. قال له ابيك تخلصها لي. لما قالها شوية بقوة وزير الدفاع الرئيس قام يفكر. والله اخاف يسوي عليه انقلاب - 00:59:56
خلني بمشيه. اذا مشى هذه الشفاعة ليش؟ خوفا. هذه شفاعة الشركية اللي يظنها بعض الناس ان الاولياء وان الانبياء يحصلونه يقول انه يشفع يعني يشفع لا الله ما احد يستطيع يشفع عندي الا باذنه - 01:00:18
والا ان يكون المشفوع له كما قال المصنف. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. قال الله عز وجل يا الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. ما في شفاعات - 01:00:37
لاهل الشرك والمشركين. يقول انا اطلب من الولي فلان ان يطلب من الله لي الولد. هذه الشفاعة الشركية. اطلب من النبي اي اطلب من النبي طيب وين النبي؟ قال النبي ها الملائكة يوصلون له الكلام. في تليفون ملائكي يقولون - 01:00:57
من وين جبت هذا الكلام؟ من راسك ها مهو من كل راسك او من راسك وكل راسك بس مو من كتاب الله عز وجل في بعض الناس يقول الكلام هذا والله سمعته باذني يقول ان ولينا فلان يستأذن رب - 01:01:18
رب العالمين في ان يكلم فلان او لا يكلم فلان. سمعت مؤذني يقول ان احدهم ارادوا ان يعملوا معه مقابلة صحفية فالنائب عنه كلمه قال والله الولي مالنا الموجود في قبرص يقول انه كلم رب العالمين ورب العالمين قال له لا تسوي مقابلة - 01:01:38
صحفي وهو يزعم انه مسلم هكذا يقول انا اطلب من النبي اطلب من الولي اطلب من كذا ان يطلب من الله لي ان يوسع لي في رزقي هذي الشفاعات الشركية. اما الشفاعة المثبتة - 01:01:58
فهذه قال العلماء هي التي تطلب من الله. قل اللهم اجعل محمدا صلى الله عليه وسلم شفيعا لنا يوم القيامة. نسأل الله ان يجعله شفيعا فتطلب من الله الشفاعة. فانت تقول اللهم اجعل محمدا صار شفيعا لنا يوم القيامة. هذي الشفاعة الشرعية - 01:02:14
ما هوش شركية. طيب قد يقول قائل ما الفائدة من الشفاعة الشرعية؟ ما الفائدة من الشفاعة الشرعية؟ الفائدة ايه ده الفائدة؟ فائدتان. الاول ان الله يريد اكرام الشافع اذا يظهر للناس منزلة الشافي عنده - 01:02:34
مثل ان الله يريد ان يرفع مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود ويعطيه الوسيلة والدرجة الرفيعة فيذهب الناس الى ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وكلهم يعتذرون عن الشفاعة. يدخرها الله لمحمد صلى الله عليه وسلم. فيذهب فيشفع - 01:02:58
حينئذ يعلم الناس ما له من المقام عند الله. فتحمده الخلائق. تأملوا معي لماذا الله جعل هذا الامر هكذا اظهار لكرامته على محمد صلى الله عليه وسلم. اذا من مقاصد الشفاعة الشرعية اظهار مكانة - 01:03:18
الشافع اظهار مكانة الشافعي. الامر الثاني ان الله لا يريد للمشفوع له ان يبقى في في النار او في العذاب او في هذه الدرج يريد رفعته. وجعل هذا الامر وسيلة. وجعل هذه - 01:03:38
ثقة ولذلك الله يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ولهذا يقول العلماء الشفاعة الشرعية لها شرطان. الشرط الاول الاذن الاذن للشافع ان يشفع. والاذن للشافع ان يشفع في فلان. اذا هما امران. الاذن له ان يشفع. يقول له تكلم -

01:03:58
تفضل قل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيأذن لي فاشفع. فيقول لي ارفع رأسك. وسل تعطى واشفع تشفع. اذا لابد اولا من الاذن. ثم ثانيا لا بد من الاذن في المشفوع له - 01:04:27
فلا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل اولا ويقول كل امتي يدخلون الجنة مرة واحدة ما يستطيع. اولا يقول يا ربي كذا وكذا يقول قبلت ثم كذا وكذا ثم ثم الى ان يقول الله اذهبوا فمن علمتم ممن هو في - 01:04:47
ممن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه من النار. هذا اخر شيء. فيذهبون يخرجون من يعرفون فلا يبقى الا غبرة الناس او غبرة الناس. الا اناس لا يعرفهم الا الله - 01:05:07
عندهم من التوحيد من الذرة او من الحبة من الشعير لا يعلمهم احد الا الله. فيخرجهم برحمته تبارك وتعالى اذا الاذن هذا الشرط الاول والشرط الثاني الرظا في المشفوع له ومعنى الرظا ان يكون مسلما - 01:05:27
لذلك قال الله تعالى ولا يرظى لعباده الكفر قال ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم والله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين بعبادتهم منهم فليعبدوا الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاحجار والاشجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى - 01:05:47
صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. ودليل وقدر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس والقمر لا تصلي للشمس ولا للقمر - 01:06:17
ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته - 01:06:37
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة ويخافون عذابه. الاية. ودليل الاحجار والاشجار قوله تعالى - 01:06:57
هل رأيتم اللات والعزى الاخرى؟ هو حديث ابي بكر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بني ونحن وللمشركين سترة يعكفون عندها ويمرون بها اسلحتهم يقال لها ذات امراض - 01:07:17
يا رسول الله هذه القاعدة ثالثة هي في بيان ان نوع الشرك اذا اختلف لا يختلف اسم الشرك. الشرك يبقى شركا ما هو الشرك هو تأملوا معي في اللغة العربية تقول شرك زيد عمرا شركة - 01:07:37
وفلان شريك فلان. وهذه شركة فلان. اذا ما معنى الشريك؟ الشريك معناه ان تجعل له لا ننظر ما مقدار النصيب؟ ساضرب لكم مثال. انسان عنده تسعة وتسعين في المئة من رأس مال الشركة له - 01:08:07
واحد في المئة لزوجته هذي تسمى شركة ولا ما تسمى شركة؟ تسمى شركة. اذا الشرك لا ينظر فيه كم النسبة؟ الشرك ينظر فيه الى كونك جعلت له نسبة بغض النظر عن النوع وعن الكم. ومن هو المشرك؟ لذلك لو رأينا انسان يصلي لله ويصوم لله ويزكي لله - 01:08:29
لله كل اركان الاسلام الاربع لله عز وجل. لكن في قلبه خوفا من الفلاني. الان وقع في الشرك. ما له علاقة الان خلاص. لو ان انسانا كل عباداته لله عز وجل - 01:08:49
لكن اذا جاء يوم العيد ينحر لله عز وجل لكنه اذا جاء يوم مولد البدوي يذبح البدوي وقع في الشرك لا علاقة فالمصنف رحمه الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين متفرقين في لاحظ - 01:09:09
متفرقين في نسبة شركهم متفرقين في نوع شركهم متفرقين في معبوداتهم ما له علاقة يقول منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاحجار والاشجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول - 01:09:29
الله ولم يفرق بينهم. يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يقاتل كفار مكة قال لهم والله انتم تعبدون اللات والعزى ولاة كان رجل صالح يلت للحجاج السويق والعزى كذا وبنات كذا لا ما نظر اليهم هذه النظرة - 01:09:49

لما جاء عند اليهود ما قال لهم والله انتم تشركون في الانبياء انتم غيث لا فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين مشرك ومشرك هذا شرك وهذا شرك. سواء كان المشرك به جمادا - 01:10:09

او كان صالحا او كان طالحا نبيا او ملكا او ملكا المسألة لا تختلف تركوا شركوا الشرك شرك. لماذا الشرك شرك؟ لانك لا تنظر الى من هو المشرك به. تنظر الى انك جعلت لله - 01:10:28

شريكا هنا الخطورة جعلت لله شريكا ساضرب لكم مثال ما رأيكم لو جاء انسان وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ مبين وهو رسول الله لكن عليا رسول معه في شيء معين. ها - 01:10:50

تقبلون؟ سبحان الله. سبحان الله. لا نقبل ان يقول انسان او يعتقد انسان ان علي رضي الله عنه شريك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء معين من خصائص الرسالة - 01:11:15

فكيف نقبل صرف العبادة لغير الله تعالى؟ لو جانا انسان وقال اني اعتقد ان ابا بكر الصديق شريك مع رسول فيه كذا وكذا لا نقبل اذا كيف نقبل ان فلان من الناس او الملائكة او الصالحين والانبياء شريك مع الله فيك - 01:11:34

وكذا وكذا لا ولو في جزئية واحدة ما نقبل. فكما لا نقبل ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم شريك في الرسالة فكذلك لا نقبل ان يكون مع الله جل في علاه شريك. مع ان الشركة في الرسالة متصور عقلا - 01:11:54

قبل النبي صلى الله عليه وسلم نقلا والشرك مع الله غير متصور عقلا ولا هو واقع غير متصور عقلا فضلا عن وروده نقلا. لذلك لما نتأمل قال موسى ربي اجعل لي وزيرا من اهلي هارون يا اخي. قال اذهبا باياتنا انتما. فكلهم انبياء - 01:12:14

شريك ولا ما هو شريك مع بعظ؟ هذا واقع ولا ما وقع؟ وقع وقع الشركة في الرسالة وثبتت وهو واقع عقلا ما يمنع شيء منه ولكن لا نقبله مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه مخالف للنصوص الشرعية التي تدل انه خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وخاتم المرسلين - 01:12:39

صلى الله عليه وسلم. اما الشرك فعقلا لا يمكن تصوره لان معنى الشرك يعني النقص في الله. الشرك معناه النقص في الله. يعني الله كذا فاعطيناه لفلان حتى يكمل. هذا لا يتصور. ولذلك الله عز وجل لما اخبر ان الشرك - 01:13:00

خطره عقليا غير ممكن قال الله عز وجل ضرب لكم مثلا من انفسكم ها مثل عقلي انت فكر مع نفسك هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. طبعا ما هو موجود الان - 01:13:20

اه ايمان عشان نضرب لكم مثال فيه فلنقرب المثال انت جبت سايق جبت خادم خدامة طباخ اربعة عمال يشتغلون عندك هل انت تقبل ان هؤلاء يناقشونك في مالك هل تقبل من هؤلاء ان يتصرفون معك في المال؟ لا في تدبير البيت لا - 01:13:40

اذا انتم لا تقبلون فالشرك قبيح لان الخلق لله والملك لله والرزق لله والتدبير لله فكيف تزعمون ان هؤلاء شركاء او هؤلاء شفعاء او هؤلاء معهم شيء. ضرب لكم مثلا من انفسكم. هل لكم مما ملكت ايمانكم - 01:14:07

من شركاء فيما رزقناكم فانتم في سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات هذا من حيث العقل اما من حيث النقل فالله عز وجل يقول للمشركين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم - 01:14:27

الا تخرصوا. اذا الشرك غير متصور عقلا وغير وارد نقلا. فهو قبيح. ايا كان المشرك به والمصنف رحمه الله ذكر دليل ان الناس كانوا مختلفين في شركهم فهذا يعبد الملائكة وهذا يعبد الشمس والقمر وهذا - 01:14:47

اعبد كذا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يقاتل المشركين كافة ولم يجعل الله له تفرقة بين مشرك مشرك وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. الفتنة الشرك كما فسر ابن عباس وغيرها الفتنة هنا الشرك نعم - 01:15:07

قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة ان نشر في زماننا او شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويلبسون في الشدة ومشرف زماننا شركه في العطاء والشدة والدليل قوله تعالى - 01:15:27

ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا وليتمتعوا فسوف يعلمون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تمت رسالة القواعد تمت رسالة القواعد اربعة لشيخ الاسلام الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 01:15:47

هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة. ان مشركي زماننا المصنف يتكلم عن زمانه. وهذا مستمر الى اليوم. وسمعنا وموجود اليوم في المصنفات في الكتب في الوسائل الاتصال اليوم ان مشركي هذا الزمان اغلظ شركا - 01:16:07
من الاولين هنا المصنف رحمه الله ذكر وجها واحدا وذكر في بعض رسائله كما في كشف الشبهات ذكر وجهين الوجه الاول ان مشركي الزمان الاول اذا جاءهم الشدة الشديدة نسوا المعبودات الباطلة - 01:16:27
ليش؟ هذا السؤال يرد. ليش نسوا المعبودات الباطلة؟ لعلمهم ان المعبودات الباطلة لا تسمعهم. ولا تراهم ولا يقدر عليهم ليش؟ كانوا يظنون انه اذا جاء عند القبر يسمع اذا بعيد ما يسمع. يظن انه اذا جاء عند الصنم الصورة - 01:16:49
للولي او الصالح انه يسمع اذا كان بعيد ما يسمع ولا يرى. فاذا ركبوا في الفلك الان في الفلك ما معهم صنم معهم القبر ولا معهم ولي. دعوا الله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 01:17:12
اذا هم من هذه الحيثية خير من مشركي هذا الزمان ليش؟ لانهم يعلمون ان معبوداتهم في حال الشدة تستطيع ان تتصرف فيلجأون الى الله ويعلمون ان الله ارحم بهم من الاصنام والاوثان - 01:17:30
اما مشرك هذا الزمان الله المستعان. في حال الشدة يقول ما لي الا انت. يا عيسى في حال الشدة لا يقول يا الله يقول يا عيسى يقول يا محمد قل يا علي يا جيلاني - 01:17:51
يا بدوي هذا شيء عجيب وغريب ان هؤلاء في الشدة يعتقدون هذا الاعتقاد مع اننا لو سألناهم طيب انتم الان تنادون عيسى وعيسى انسان ولو فرضنا ان هذه المصيبة وقعت في بحر المحيط الهادي ومثلها في المحيط الهندي ومثلها في بحر العرب. عيسى سينقذ - 01:18:11
من؟ الواحد يتفكر لزلك دل هذا على ان مشركي هذا الزمان اغلظ شركا لان المشركين لوائل كانوا يفكرون شوي انه والله الصنم يمكن الحين مشغول نناديه وقت الظراء الله لا يشغله شيء عن شيء فيناديه - 01:18:39
يقول الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله انه كان في سفينة وكانوا جايين الحج فتلاطمت امواج يقول وهو في اسفل السفينة فخرجت الى اعلى السفينة انظر اريد ان ادعو الله عز وجل حتى يكتب الله لنا النجاة ونصل الى الحج سالمين - 01:19:02
يقول رحمه الله فلما خرجت اجد من حولي لا احد يدعو الله. هذا يدعو العيدروس وهذا يدعو كذا وهذا يدعو كذا وهذا يدعو كذا. ما وجدت احد يدعو الله قل تغيرت تعجبت رايحين الحج ما احد يدعو الله - 01:19:26
يقول فقلت لهم عليكم برب العالمين قال الاولياء هم يوسطون عند الله. يقول الشيخ فرفعت يدي فقلت اللهم ان كنت تنجيهم بسببي فلا تنجيهم. واغرقهم جميعا يقول فغرقت السفينة فما نجا منها احد الا انا. يا اخواني لابد الانسان عنده يصير توحيد عقيدة - 01:19:46
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. لنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. المشرك وهو مشرك يدعو الله. الله ينجيه. فكيف بالموحد؟ كيف بالموحد؟ هذا - 01:20:11
الدليل على كرم الله دليل على رحمة الله دليل على فضل الله سبحانه وتعالى. لذلك الله يعامل المشرك حتى في هذا الزمان اذا سأله يعامله اذا طلب منه يعامله برحمته. اما يوم القيامة لا يعامل المشركين بعدله. لذلك الانسان يحذر - 01:20:31
هذا الوجه الاول فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البرد اذاهم يشركون. اما الوجه الثاني ذكره رحمه الله في كشف الشبهات وهو ان مشركي هذا الزمان يعبدون ويستغيثون ويشركون اناس - 01:20:51
هم يحكون عنهم من الفسق والفجور والمخالفة للشرع ما يتورع عنه الانسان من ذكره بخلاف المشرك الاوائل فان شركهم كان اما لصالحين واما لاشياء من الجمادات لا ذنب عليها يعني اضرب لكم مثال قد ذكرت لكم هذا ساذكره لكم الان. مرة اخرى حتى لا نمل من التوحيد توحيد حياة القلوب - 01:21:11
في بيشاور في احد الاسواق في وسط الديرة هذا كلام سنة اه تقريبا سنة التسعين قال لي رجل ها هنا ولي. الناس يستغيثون به. ويتوسلون به ويستشفون به. فقلت في نفسي اذهب اليه - 01:21:44

واذا الرجل في وسط الدوار والشارع يأتي هكذا وينحرف عنه وهكذا يأتي ينحرف عنه. قال هذا من كرامته انهم لما ارادوا يبنوا الشارع قالوا لنا نغير من مكانك ابى فتركوا كرامة له يقولون. طيب قلت خلنا نروح من بعيد - 01:22:07

ارى الرجل عاري قلت يمكن اه في شي لا ليس عليه ثوب. عاري الناس كيف يأتون ليه ما لما قربت اليه واذا شعره ما ادري كم اظفاره طويلة كانه شيطان من - 01:22:27

لا اعرف اين سمه من طول شواربه لا يفرق الانسان بين شواربه ولحيته قلت لرجل ايش هذا؟ قال هذا من كرامتي انتبهوا الان. من كرامته والناس يأتون اليه بالعشرات هو بس يتفل عليه. قلت والله - 01:22:47

قالوا نتفق. يعني يتركون رب العالمين ويأتون عند هذا الشيطان المريض. يقول من كرامتي من اربعين سنة ما تحرك من مكاني مثل بوذا جالس هكذا بس يتفتف من اربعين سنة ما تحرك من مكاني قلت هذا جني. هذا جني. يقول لا غسل ولا اغتسل ولا توض. هم يقولون. مو انا - 01:23:08

لا صلى جمعة ولا جماعة. شلون الان انتم تتوسلون به الى الله؟ باي عقل؟ بيفهم؟ يا اخي والله يجننون الواحد. طيب من اين يا جني جني يا ابو عبد الله جني ما ياكل. اربعة وعشرين ساعة الليل والنهار جالس مكانه مثل بوذا - 01:23:33

والله يا اخوان ان المشرك يجنن الانسان فعلا كيف؟ لا يقول هذا ولي من اولياء الله تعالى. ولي من اولياء الله يا اخي الانسان يفكر مع نفسه. المشرك يعبد من لا يستطيع دفع الظر عن نفسه. علي رضي الله عنه قتله - 01:23:52

عبدالرحمن ابن ملجم الخارجي ما استطاع ان يدفع السيف ولا علم انه يريد قتله ثم يستغاث به ويطلب العون منه كيف هذا؟ كيف هذا هذا شيء عجب! محمد صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته شج وجهه دخل مغفر في رأسه في يوم احد قتل عمه - 01:24:12

من اصحابه ما استطاع ان يدفع عنهم. كيف يستغاث به عليه الصلاة والسلام شيء عجب عبد القادر الجيلاني رحمه الله رجل صالح الناس يستغيثون به من دون الله ويسمونه الغوث الاعظم - 01:24:36

لحظة قال ستعظم؟ يعني يجعلون فوق النبي بعد ترى فوق عيسى بعد. الغوث الاعظم. طيب ورب العالمين اذا هو الغوث الاعظم رب العالمين غوس ايش يا اخوانا نحن نحتاج الى دعاة توحيد. تكلم بالتوحيد حتى نموت ما عليكم من هذولا اللي يقولون التوحيد عشر دقايق نتعلمه. الامام محمد رحمه الله - 01:24:53

يقول في احد رسائله الى احد المناطق ينصح فيه ينصحهم فيه اهتمام بالتوحيد. يقول بعض الناس يقول التوحيد ان نتعلمه في ساعات يقول وهؤلاء احد رجلين اما جاهل لا يعرف التوحيد او انه معاند للتوحيد - 01:25:15

والله الذي لا اله الا هو سمعت باذن رجل دكتور في الجامعة يقول التوحيد بعشر دقايق نتعلمه. وبعدين طلع ابيات شعرية اذا هو وقع في الشرك الاكبر. وقع في الشرك الاكبر - 01:25:35

وقع في الشرك في الربوبية. كيف وقع في الشرك في الربوبية؟ نحن اول نحسن الظن فيه بس ما اعرف شلون اول. يا ليتني اعرف. يقول ان لي همة لو ان للدنيا بعضها لامست له الافلاك في خفقانه. اعوذ بالله - 01:25:52

ايش الهمة هذه اللي الافلاك كلها تصير في خفقان عشان همتك انت من وين انت جبريل ما يقدر يقول الكلام هذا محمد صلى الله عليه وسلم ما يقدر الكلام هذا. لكن هذا جزاء وفاقا. اللي يتكبر على التوحيد سيقع في الشرك. واللي يعرف قيمة التوحيد - 01:26:08

يجنبه الله تبارك وتعالى الشرك. نسأل الله جل وعلا يعيذنا واياكم من الشرك اكبره واصغره. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله هذا سائل يسأل يقول نريد نصيحة منكم بعد هذا الوقت الطويل بعد تبون نصيحة؟ يقول بدء آآ شيخنا - 01:26:28

من يطالب بالاظراب غدا في القطاع النفطي. فهل هذا يجوز ولا ما يجوز؟ الاظراب النفطي يعني ما يذهبون للاعمال هذا ما يجوز بارك الله فيكم. اذا امر ولي الامر الانسان بامر يجب عليه ان يطيع. لا سيما اذا كان هذا الامر مباح ومشروع. قال الله عز وجل - 01:26:48

يا ايها الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول اولى الامر منكم. كيف تعمل انت ما تطيع ولي الامر؟ لو كان هذا الامر بدون راتب

وجب عليك ان تطيعه لو كان بدون راتب وجب عليك ان تطيعه. فكيف وانت تاخذ عليه راتب؟ اذا انت اظربت عن العمل وهذا اظرب - 01:27:08
العمل وهذا اضرب عن العمل. انتم خسرتم البلاد وسببتم في خسارة بيت مال المسلمين. على هذا كله انتم ايش سببتم؟ هل ترضون احد يجي يسرق من البنك المركزي مليون ولا مليونين ولا مليار دينار لا ترضون طيب اضراب يوم واحد - 01:27:28
خسائر ملايين الدنانير شلون رظيتم؟ قالوا حقوقنا يا خي الجأوا الى الله عز وجل الجأوا الى الله يبارك لكم فيما ويحنن قلوب الامراء عليكم. وارجعوا الى الاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا. والله يحنن عليكم - 01:27:48
قلوب الحكام. اما انكم تلجأون الى صور الغرب. واظرابات الغرب مظاهرات الغرب. وش اللي جابوا لنا الغرب؟ غير الدمار والوبال وش جابوا لليبيا؟ وش جابوا لتونس؟ وش جابوا لليمن؟ وش جابوا لسوريا؟ لمتى ما نتعظ؟ الاظرابات ليست من دين الله - 01:28:08
عز وجل. هذا من دين الغرب. هذا من دين الغرب. يقول نبي حقوقنا. تبي حقوقك؟ الجأ الى الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم امراء يسألونكم حقهم ويمنعونكم حقكم ها انت اللي تقول انت - 01:28:28
ولي الامر منعني حقي. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا امرك؟ قال لك روح صل اظراب. وش قال لكم؟ قال فاعطوهم الذي وسلوا الله الذي لكم. ليش تسألون الله الذي لكم؟ لان الله قادر ان يحنن قلبه عليكم - 01:28:48
والله جل وعلا يقول في القرآن الكريم يقول في القرآن الكريم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها انتم الله يوسع عليكم ما حد يقدر يمنع وما يمسك فلا مرسل له من بعدي والله لو تسوون الف اظراب - 01:29:06
الله الذي جاء الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سعر لنا حط لنا اسعار ان البظائع في السوق قد هو ولي الامر يقدر يحط اسعار ولا ما يقدر؟ هاي مسألة فقهية لكن نحن نريد ان نتأمل للقضية الكونية - 01:29:26
النبي صلى الله عليه وسلم فت نظرهم الى الربوبية فقال لهم انما انا قاسم والله هو المسعر. القابض هذا حديث صحيح والقابض الباسط هذه زيادة تكلم فيها العلماء. يخفض ويرفع فتأملوا معي - 01:29:46
تبي شي جاك نقص؟ احيانا معاشك يكون الف دينار. احيانا انت تجد هذا من نفسك تستلم الف مني؟ ثمان مئة دينار راحت عليك ليش؟ الله اراد. دعمة سيارة واحد وثمان مئة دينار. ليش؟ الله اراد. ما بارك الله لك. احيانا تاخذ الالف تبقى - 01:30:06
ثمان مئة دينار منها ما تصرف الا مئتين. ليش؟ الله اراد. علينا ان نفكر بالبركة. ما نفكر بالكم. ساضرب لكم هذه القصة ولو طولت عليكم لا تسامحون جاء رجل الامام ابي حنيفة قال يا امام اني رجل علي دين وفقير - 01:30:26
فلو تكلم لي صاحب العمل يزيد من راتبي. ها هذي قصتكم الحين. زمانكم فقال له الامام كم يعطيك؟ قال يعطيني مئة درهم. قال وكم لك من زوجة وولد؟ قال كذا وكذا وكذا. فكر الامام قال - 01:30:47
قال اذهب وقل له يجعل معاشك تسعين. اه ينقص عشرة قال في نفس الظاهر امام جايها شي ها خله. مثل بعظ الناس طاوع يا معود الله موسع عليهم الحين يظيقون علينا يقول. راح - 01:31:06
قال لزوجته الصالحة ان الامام يقول كذا وكذا. قال الامام ابخس الامام اعلم فذهب الرجل لصاحب العمل قال اريد ان تخفظ راتبي. نظر الي الرجل كان الناس يبون زيادة راتب هذا يبيني نقصان الراتب - 01:31:26
قال كيفك؟ تسعين تسعين. فعمل الرجل تسعين ما شاف نتيجة رجع الى الامام بعد شهر قال جعله تسعين لما اجد فائدة قال اذهب اليه قل له ينزل عشرة دراهم اخرى يصير - 01:31:42
ثمانين. تعجب الرجل. جاء الى زوجته. قال لها نفس الكلام. فقالت له نفس الكلام. فذهب الى الرجل فقال له نفس الكلام فقال له نفس الكلام ثم جعل المعاش ثمانين. لما نهاية المعاش استلم الثمانين. ها؟ ما في فايدة - 01:31:57
جاء عند الامام مرة ثالثة قال له قول روح قل له سبعين. هذي الان قاصمة الظهر راح عند البيت قال لزوجته قال الامام ادرى راح عند الرجل قال نزل نزل لما اعطاه السبعين جاء عند البيت الرجل - 01:32:17
خلص ولا ما في الدراهم كافية ها الشهر اللي بعده بقي شيء سدد بعض دينه الشهر اللي بقي شيء سد الدين الاخر بعد اربعة اشهر

خمسة اشهر ما عليه ولا دين. رجلي متعجب شو اللي صاير؟ فجاء عند الامام قال - 01:32:35
انا بالله بس فهمني شلون؟ قال لاني فكرت في امرك فوجدت انك تستلم فوق ما تستحق فلم يبارك الله لك فلما اخذت قدر ما تستحق بارك الله لك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 01:32:55